

صفة الصفوة

الأعظم على أن لا يسأل به شيئا من الدنيا فأعطاه ذلك فسأل ا عَزَّ وَجَلَّ أن يقوى حتى يختم القرآن في اليوم واللييلة ثلاث مرات .

خلف بن تميم قال سمعت أبي يذكر قال قدم علينا كرز بن وبرة الحارثي من جرجان فانجفل إليه قراء أهل الكوفة فكنت فيمن أتاه وما سمعت منه إلا كلمتين قال صلوا على نبيكم صلى الله عليه وسلم فإن صلاتكم تعرض عليه وقال اللهم اختم لنا بخير وما رأيت في هذه الأمة أعبد من كرز كان لا يفتر وكان يصلى في المحمل فإذا أنزل من المحمل افتتح الصلاة .

عن صبيح مولى كرز بن وبرة قال أخبرني أبو سليمان المكتب قال صحبت كرزاً إلى مكة فكان إذا نزل أدرج ثيابه فألقاها في الرحل ثم تنحى للصلاة فإذا سمع رغاء الإبل أقبل قال فاحتبس يوماً عن الوقت وانبث أصحابه في طلبه فكنت فيمن طلبه قال فأصبتته في وهدة يصلى في ساعة حارة وإذا سحابة تظله فلما رأيته أقبل نحوي فقال يا أبا سليمان لي إليك حاجة قلت وما حاجتك قال أحب أن تكتم ما رأيت قال قلت ذلك لك قال أوثق لي فحلفت أن لا أخبر به أحداً حتى تموت .

محمد بن فضيل قال سمعت أبي يقول لم يرفع كرز بن وبرة رأسه إلى السماء منذ أربعين سنة .

عمرو بن حميد قال أخبرني رجل من أهل جرجان قال لما مات